

TATBIQU TA'LIM AL ASHWAT AL AROBIYYAH 'ALA AL MANHAJ AD DIROSY 2013 BI MADROSATI ATSANAWIYYAH

تطبيق تعليم الأصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية

Ali Fathurrahman

Institut Elkatarie Labuhan Haji

alifathurrahman190196@gmail.com

Baiq Raudatussolihah

Universitas Nahdlatul Wathan Mataram

baiq26ihah@gmail.com

Article History

Submitted: 05 Okt 2022; **Revised:** 14 Dec 2022; **Accepted:** 22 Jan 2023

DOI 10.20414/tsaqafah.v21i2.5821

Abstract

This study examines application of Arabic Ashwat Learning based on the 2013 curriculum at MA Palapa Nusantara East Lombok. The aim of the study was to analyze the strategy for implementing Arabic Ashwat learning in Madrasahs at MA Palapa Nusantara East Lombok and to find out and analyze the influence of Arabic ashwat learning based on the 2013 curriculum at MA Palapa Nusantara East Lombok. This research use descriptive qualitative approach. The data collection method used is the method of observation, interviews, and documentation to obtain data or information related to Arabic Ashwat Learning at MA Palapa Nusantara East Lombok. Teaching sounds, not only in studying sound material for Arabic, in every educational subject there must be teaching sounds, teaching sounds is mandatory for all Arabic language teachers to continue to apply and continue in all their lessons. Arabic aswat learning at Palapa Nusantara school has implementation based on the curriculum, in which the teacher directs and applies orderly learning starting from the opening, reviewing previous learning, learning, question and answer, practice, and assignments.

Keywords: *application of learning, ashwat Arabic, 2013 curriculum*

المُلخَص

هذا البحث تتعلق حول تطبيق تعليم الاصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية الإسلامية فالافا نوسنتري سلابونج لومبوك الشرقية 2021-2022. ويهدف هذا البحث لتحليل استراتيجية طريقة تطبيق تعليم الأصوات العربية لدى طلاب بهذه المدرسة لتعريف وتحليل عن تأثير تطبيق تعليم الأصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية الإسلامية فالافا نوسنتري سلابونج لومبوك الشرقية. هذا البحث مستخدم المدخل الكيفي الوصفي. وطريقة لجمع البيانات هي طريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بتطبيق تعليم الأصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية الإسلامية فالافا نوسنتري سلابونج لومبوك الشرقية. تعليم اصوات ، ليس في تعلم مواد الأصوات للغة العربية فقط ، في كل مادة تعليمية يجب أن يكون هناك تعليم اصوات ، تعليم اصوات إلزامي لجميع معلمين اللغة العربية للاستمرار في التقديم والاستمرار في جميع دروسهم. يتم تطبيق تعليم أصوات العربية بمدرسة فالافا نوسنتري بناء على المنهج الدراسي، حيث يوجه المعلم ويطبق التعلم المنظم بدءا من الإفتتاح، ومراجعة التعلم السابق، والتعلم، والسؤال والجواب، والمناقشة، والواجبات.

مفردات البحث: تطبيق تعليم، الاصوات العربية.

أ. المقدمة

جميع الناس لديهم حاجات مختلفة، ولكن من أهم حاجاتهم للإتصال والتفاعل بينهم في حياتهم الاجتماعية، ذلك لأن اللغة هي الرمز الذي يمكن أن يفهمه الناس أجمعون. واللغة هي النظام الصوتي ذو مضامين محددة، اتفقت عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادهم في التفكير، والتعبير والاتصال فيما بينهم¹

وكثير من المعلمين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها. ولذلك، ينبغي على

1. فتح الموجود، مدخل الي تدريس اللغة العربية، (ماترام؛ ٢٠٠٩)، ص؛ ٢

المعلم أن لا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارة والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية. إن الأذن ينبغي أن تدرب على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيق. وكثير من الدارسين الذين يظنون أنهم يستمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد هم لا يسمعون الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من الأصوات اللغة التي يتعلمونها.

ومن المعروف أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، فيجب على المسلمين تعلمها في المدارس والمعاهد حكومية كانت أم أهلية. وذلك لأن اللغة العربية من المواد المقررة في المدارس الحكومية، فيتعلمها كل التلاميذ في أي قسم كانوا.

وكانت اللغة تتطور تطورا حيويا. وكان كثير من الناس في الماضي يتحدثون ويتكلمون ويستخدمون لغتهما الأم. بخلاف هذا العصر المعروف بالعصر التكنولوجي، فإن الناس فيه يحتاجون إلى استيعاب المهارات اللغوية، فضلا عن اللغة الأجنبية. لذلك فإن تعلم اللغة الأجنبية، بما فيها العربية من الحوائج الضرورية. وهي لغة قررها الأمم المتحدة كلغة دولية رسمية. والمتعلم لا بد من فهمها لتمييز الأصوات العربية. رأى السيوطي أنه يصعب على المتعلم غير الناطقين بالعربية نطق الأصوات العربية، لأن هناك أصواتا لا مقابل لها في الأصوات الأجنبية بما فيها الإندونيسية، كأصوات: /ذ/، /ط/، /ظ/، /ص/، /ض/ و /ش/2. ومن ثم، يلزم على الطلاب الناطقين بغير العربية التمييز في نطق كل منها. لذا، أصبح ضروريا تعليم علم الأصوات العربية لغير العرب بشكل صحيح وبطريقة فعالة.

إذا، فنطق الأصوات العربية لدى الإندونيسيين في الغالب يواجه صعوبات ومشاكل صوتية لاختلاف النظام الصوتي بين اللغتين. وقد تظهر هذه المشاكل في مخارجها وصفاتها المصاحبة لنطقها. ويستصعب الكثير من الطلاب محاكاة الأصوات العربية ويرجع سبب ذلك إلى رسوخ العادات اللغوية

². سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية - تدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين - مكتبة الطالب الجامعي، الطبعة الأولى،



المحلية، بالرغم من أن البشر جميعا يولدون ولديهم عندهم من عدد أعضاء النطق التي تساعد تعلمهم اللغات الأجنبية.

الظواهر اللغوية المقررة عند اللغويين القدامى والمحدثين، تغير نطق صوت بصوت اخر قريب الشبه بينهما في المخرج وقيل "الصوت هو أثر يحدث إهتزاز الأجسام، وينتقل في وسط مادي، ويدرك بحاسة السمع. وهو اللين الذي يشيد منه الكلمة والكلمات هي التي نشيد منها الجملة، والجملة هي التي اللبنات لتشيد الكلام، لذلك فالأصوات هي أساس البناء التركيبي ومن ثم فدراستها يجي أن يكون أول مايجب على اللغوي والإهتمام به.³ كما عرفنا أن انتشار اللغة العربية وقبولها لدى المجتمع لا ينعكس عند شيوع استخدامها في الحياة الدينية فحسب، وإنما ينعكس كذلك على الحياة اللغوية إذ أن هذه اللغة تؤثر على اللغة الإندونيسية وتغني خزانها فتطورت عدة جوانب في خزانة اللغة الإندونيسية. نتيجة تأثرها باللغة العربية ولعل أهم وجوه هذا أثر فيه بين أصوات العربية الى الإندونيسية مثال "الثاء" تنطق في اللغة الإندونيسية بالصوت الذي يرمز إليه في الكتابة الصوتية الدولية برمز "S" والحاء ينطق فيها برمز "H" وصوت "ذ" برمز "Z" وصوت "ص" برمز "S" والضاد ينطق فيها بصوت "d" والطاء ينطق فيها بصوت "t" والظاء ينطق فيها بصوت "Z" والعين ينطق فيها بصوت " / " / " والعين ينطق فيها بصوت "g" وصوت "ق" برمز "q".

اللغة ليست مجردة أحرف وكلمات وجمل وتشكل في النهاية وسيلة لاتصال لكن أكبر من ذلك أنها تنتفع من عناصر ثقافة المجتمع.⁴ وكانت اللغة وسيلة الاتصال المسلوقة المركبة ولو كان أهل اللغة مختلفين آراؤهم عن اللغة . تربية القرآن للأطفال هم يتعلمون اللغة العربية ولكن المشكلة عندهم في اللغة العربية هي مشكلة في اصوات الجمل أو الإنشاء وغير ذلك وأريد أن أبحث عن تطبيق تعليم الاصوات العربية الصعبة في نطق الأصوات العربية بأسس" في تعليم اللغة التي توحدت عناصرها بعضها بعضها وهي المدرس الدارس، والنشاطات، هي النشاط المدرس في التدريس والدارس في الدراسة ، واستراتيجية برنامج التعليم والتعلم ، وأهداف التدريس ، ومواد التدريس ، والوسائل لتنفيذ تلك البرامج . فتدريس

³ عبد الوهاب رشدي، علم الأصوات النطقي، ص: ١

⁴ مناجب خالد، محاضرة اليومية باللغة العربية (مكتبة بيروت لبنان، ١٩٩٣) ص: ١

اللغة العربية يطلب الى تلك الأجزاء وإلى العلاقة بين كل منها , و وقوع تغيرات الاحتياجات في تدريس اللغة يؤثر الى كل تلك الأجزاء وإلى تغير الضغط في كل منها . كما رأينا في حين كان الضغط يوجه الى الدارس . وحين آخر يوجه إلى مادة التدريس وإلى هدف التدريس . وهذا لأن التدريس لا بد من أن نراه كشيء شامل ومنظم وذو منفعة (روشيانا, ١٤ : ١٩٨٤)⁵

وجد الباحث المشكلات لدى طلاب في الفصل السابع في المدرسة الإسلامية الحكومية 1 لومبوك الوسطى هي المشكلة في تلفظ المخرج الحروف , مثال صوت " ح " يلفظ بلفظ "(h)", صوت "ع", يلفظ بلفظ "(a) صوت"ق", يلفظ بلفظ "(k) صوت"ص", يلفظ بلفظ "(s) صوت"ض", يلفظ بلفظ "(d) صوت"ط", يلفظ بلفظ "(t) ظ", يلفظ بلفظ "(z) وغير ها.

ب. الإطار النظري

1. مفهوم تطبيق التعليم

تطبيق تعلم اللغة العربية هو تطبيق تعليمي لتعلم اللغة العربية بشكل فعال , مع هذا التطبيق مجاني يمكن للمبتدئين استخدامه للبدء في تعلم أساسيات اللغة العربية الفصحى, وتعلم الأرقام و الأبجدية العربية والمفردات والقواعد ومهارات المحادثة, ومن أهم مميزات التطبيق, أنه مجاني ويتمتع بتصميم جميل وانيق يسهل استخدامه.

الخطوات التي اتخذها المعلم هي:

١. عرض نموذج النطق

الطريقة الأكثر فاعلية لتعليم أصوات اللغة الصعبة للطلاب هي عن طريق نمذجة النطق الذي يتبعه الطلاب بعد ذلك.

٢. توفير التمارين/التمرين

بعد إعطاء أمثلة على النطق, يمكن للمدرس تقديم العديد من أشكال التنقيط لتعريف الطلاب بنطق الأصوات التي تم تصميمها على غرار النطق في المرحلة السابقة.

ب . تطبيقات تعليم اللغة العربية

⁵فتح الموجود, مدخل إلى تدريس اللغة العربية. ٢٠٠٩ ص : ٨

2. تطبيق الأبجدية العربية

في هذه الطريقة، يبدأ تعليم القراءة والكتابة بإدخال أسماء الحروف والتوقيعات (النموذج المكتوب). علاوة على ذلك، يتم إدخال صوت الحروف الساكنة بعد دمجها مع احرف العلة لتكوين صوت، على سبيل المثال (b-u bu d-i di) نظرا لأن جميع الأحرف العربية عبارة عن أحرف ساكنة . يتم إنشاء حرف علة في اللغة العربية على شكل حرف شكال يتم وضعه أعلى أسفل الحرف. لذلك ف مرحلة التعرف على الصوت، يتم تقديم الأحرف المميزة بأحرف العلة، على سبيل المثال على النحو التالي:

أُ - بَ بِ بُ - تَ تِ تُ - ثَ ثِ تُ - جَ جِ جُ

أُ - إِبْ - بَ تَ - بِ بَ - إِ تَ - تَ بَ

كَ تَ بَ - عَ لَ مَ - كَ زَ مَ - جَ لَ سَ - سَ لَ مَ - بَ رَ دَ

3. علم الأصوات

أ. مفهوم علم الأصوات

علم الأصوات هو العلم الذي يبحث في الأصوات المنطوقة من حيث نطقها وانتقالها وإدراكها وأثر بعضها على بعض إذا تجاورت.⁶

(1) تعليم الأصوات

أ. أهمية النطق في تعليم الكلام

يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعليمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس من المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطر متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج

⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان دروس في النظام الصوتي للغة العربية 1428 هـ.

الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصوات ونبراتهم وتنغيمهم.⁷

ب. أهمية علم الأصوات وأهدافه

علم الأصوات أو دراسة الصوتيات لها فوائد تعود على الدارس منها:

- 1- تساعده على النطق السليم
- 2- تعريفه أوجه التشابه والاختلاف بين لغته واللغة العربية عن طريق علم اللغة التقابلي.
- 3- تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين (الأصلية والهدف).
- 4- دراسة أصوات العربية وعددها والمقارنة بينها وبين اللغات الأخرى.
- 5- وصف مخارج الأصوات التي تتألف منها اللغة العربية وصفا تشريحيًا دقيقًا.
- 6- بيان الصفات العامة للأصوات مثل الجهر والهمس، الشدة والرخاوة.
- 7- الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة مثل مختبرات الأصوات، التسجيلات، أجهزة قياس الذبذبات الصوتية وغير ذلك وكذلك رسم خريطة للمخارج على حجم الإنسان.
- 8- دراسة ما يسمى بطول الصوت اللغوي، وهو الزمن الذي يستغرقه النطق للصوت، وقد استعان العرب القدمى بالعد على الأصابع حين كانت تنقصهم الآلات الحديثة.⁸

وتتجلى الأهداف العامة لعلم الأصوات في:

- أ. أن نطق المتعلم الأصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا وسليماً، وأن يؤدي أنواع النبر التنغيم.
- ب. أن ينطق المعلم الأصوات المتجاوزة والمتشابهة⁹

ج. مستويات تدريس الأصوات

⁷ تطبيق على طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج إندونيسيا (صونية الرابعي). رسالة البحث

⁸ محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، ص: 131-132

⁹ المراجع السابق، ص 125



يميز روبات لادو (lado, R.27, p: 73) بين ثلاثة مستويات للدقة في نطق الأصوات، تلقي الضوء على ما ينبغي تحديده من مهارت، وفي ضوء ما اقترحه لادو يمكن تحديد مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي:

1- مستويات الاتصال التام: ويقصده استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في موافق حية طبيعية. وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى. ولكن يقبل في هذا المستوى أي أشكال الاختلاف بين الوحدات الصوتية الثابتة التي لا تؤثر على المعنى.

2- مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم: ويقصد بهذا المستوى استعمال الدارس الأجنبي للغة العربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لا ينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لابد من الدقة في الأداء سواء أكان الدارس ينوي العمل كمعلم للعربية لأبناء وطنه. أمكان ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الإعلام في بلده (إذاعة أو تلفزيون)..

3- مستوى استخدام اللغة كلغة قومية: ويقصد بذلك، استخدام اللغة الأجنبية في بلد آخر كلغة قومية. مثل استخدام الإنجليزية في الفلبين مثلاً، أو في نيجيريا، أو غيرهما. وفي هذا المستوى يقبل بدون شك، ما يحدث أحياناً بين نطق الإنجليزية، ونطق اللغة الأولى في هذه البلاد. وفي مجال تعليم اللغة العربية بلغات أخرى قد يتوفر هذا المستوى في بلد كالصومال إذ تعتبر العربية لغتها القومية، في الوقت الذي يأخذ استعمالها شكلاً مختلفاً عن استخدامها في البلاد العربية ذاتها، وذلك لتداخل العربية مع الصومالية¹⁰.

4- توجيهات عامة لتدريس الأصوات

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي يمكن أن تساعد المعلم في تدريس الأصوات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:

¹⁰ رشدي أحمد طعيمة، مراجع سابق، ص: 105-107

أ. العلاقة بين النظامين الصوتيين: ينبغي أن تختلف طريقة تدريس الأصوات العربية باختلاف العلاقة بينها وبين الأصوات في لغة الدارسين الأولى. ومن الممكن تمييز ثلاثة أشكال من العلاقة بين الأصوات في كل من اللغتين:

1. فهناك أصوات تشترك بين اللغتين، أي يتماثل نطقهما في كل من اللغتين.
 2. وهناك أصوات متشابهة بين اللغتين، أي يتقارب نطقهما في كل من اللغتين.
 3. وهناك أصوات عربية غير موجودة تماما في لغة الدارس.
 4. ولكل نوع من هذه الأنواع مشكلاته في تدريس.
- ب. سياق ذو معنى : يجب أن يستمع الدارس منذ البداية إلى مجموعة من الحوارات التي تشتمل على جمل كاملة في سياق ذي معنى. على أن تكون جملا بسيطة في مواقف وظيفية.
- ت. إدارة حوار : من خلال هذه الحوارات يستطيع الدارس تعلم طريقة إلقاء السؤال والإجابة عليه، وإدارة حوار بسيط من خلال موقف عملي يوحي له بما يقوله. كما يدرك دلالات الأصوات وخصائص النظام الصوتي الجديد.
- ث. التركيز على بعض الأصوات : يستطيع المعلم بعد إلقاء الحوارات كاملة وبايقاعها الطبيعي أن يعزل بعض الأصوات ويركز عليها. ثم يعيد نطق الكلمات فاجمل.
- ج. مثل طريقة إخراج الصوت : قد يحتاج المعلم إلى تمثيل طريقة إخراج الصوت كأن يخرج لسانه قليلا وهو ينطق الثاء أو الذال، وكأن يتسم ابتسامة واسعة وهو يخرج الغين، وعند تدريب الدارس على نطق الحاء يطلب منه أن يهمس بكلمات بهاء مثل: "هو هنا" وكلما كان همسه واضحا اقترب صوت الهاء من الحاء العربية. كما يدرب على نطق الغين العربية بتقليد الصوت الناتج عن الغرغرة وكذلك نطق الحاء الشخير.¹¹

¹¹ صوتية الرابعي رسالة الدكتوراة تطوير تعليم مادة علم الأصوات في ضوء التقابل اللغوي ص. 119-120

وقد يصبح بعض المعلمين معهم مرآة يرون من خلالها كيف ينطقون الأصوات مقارنة بالطريقة التي ينطق المتعلم بها.¹²

1. لا تخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتابة.
2. عالج صوتا واحدا فقط في الدرس الواحد.
3. لا تغفل شيئا من تدريبات الأصوات الثلاثة (تعرف، تمييز، تجريد)
4. لا ترطب الأصوات بالمرسوم قراءة وكتابة.
5. لا تشرح المخارج والصفات نظريا، بل اكتف بالإشارة إليها بما يساعد في تمييزها.
6. لا تقتصر على مجرد التعريف على الصوت وتمييزه عند سماعه، بل اجعل طلابك ينطقون، وينتجون من مجرد ترديد بعدك.

4. الأصوات العربية و مخارجها وصفاتها :

تنقسم الأصوات العربية إلى نوعين رئيسيين هما:¹³

(1) الأصوات الصامتة *consonants*

(2) الأصوات الصائتة *vowels*

5. النظام الصوتي في اللغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية – كأى نظام صوتي آخر – يشتمل على:¹⁴

(1) فونيمات قطعية *segmental phonemes* وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

(2) فوفيمات فوق قطعية *supra –segmental phonemes* وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة

للنطق كالنبر *stress* والتنغيم *intonation* والوقف *juncture* وطبقة الصوت *pithch* والطول *length* وللحن *tone* وغير ذلك من موسيقي الكلام.

¹² رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص: 109-157 وصلا عبد المجيد العربي تعلم اللغات الحية وتعليمها، مكتبة لبنان، بيروت، 1981، ص: 149

¹³ المراج نفسه، ص: 31

¹⁴ المرجع السابق، سعيد عبدالله الغريبي / الأصوات العربية (وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين). مكتبة الطالب الجامعي. الطبعة

الأول. 1986-1303

6. الأصوات العربية

تصنيف الصوائت العربية إلى تصنيف الصوائت المد والحركة.¹⁵ بصنيف الصوائت المفخمة والمرققة، نصف مفخمة، وحيد ومجمع.

ثمانية عشر صوتا عربية

مفخمة	بين مرققة و مفخمة	مرققة	انواع الحركات
L	I	I	كسرة القصيرة
Ll	Ii	Ii	كسرة الطويلة
Ae	A	A	فتح القصيرة
ae ae	Aa	Aa	فتح الطويلة
C	U	U	ضم القصيرة
Cc	Uu	Uu	ضم الطويلة

تصنيف الصوائت

الحركة	الرمز العربي		الرمز الصوتي		ملاحظات
	قصيرة	طويلة	قصيرة	طويلة	
الفتحة	َ	I	A	AA	تكرار الرمز
الكسرة	ِ	ى	I	Ii	تكرار الرمز
الضمة	ُ	و	U	Uu	تكرار الرمز

¹⁵ كمال محد بشر الأصوات العربية، (قاهرة، مكتبة السبأ 1991). ص

علم الأصوات هو دراسة الصوت, الصوت الذي يتم تعلمه هو صوت اللغة ، وهو المكون الأول الذي يواجهه متعلمي لغة جديدة ، ولهذا السبب يجب تدريس أصوات اللغة بشكل صحيح. الأصوات العربية والإندونيسية لها خصائص مختلفة. لذلك يجب على المعلم فهم خصائص هاتين اللغتين من أجل تسهيل استيعاب الطلاب لما يتم تدريسه. تشمل خطوات تعليم الرماد: تقديم نماذج النطق ، وإعطاء التمارين / التدريبات ، وممارسة استخدام اللغة.

تشمل القدرات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب فيما يتعلق بالمفردات القدرة على فهم معنى الكلمات ، والنطق ، والكتابة بشكل صحيح ، واستخدام الكلمة بشكل صحيح في سياق ، وقراءة الكلمات في سياق الجملة. يجب إظهار كل هذه المهارات بدقة وسرعة وتلقائية ودون تردد.

قبل تدريس المفردات ، يجب أن نحدد المفردات التي يجب تدريسها للطلاب ، بعد تحديد المرحلة التالية هي تجميع المفردات لعمل تدرجات للمفردات المختارة في التعلم. يمكن إجراء هذا التجميع باستخدام تقنيات الارتباط أو التجميع أو سياق الموقف. المرحلة التالية في إجراءات تدريس المفردات هي مرحلة التدرج والعرض.

أقوم بتدريس كيفية نطق الحروف بشكل صحيح لضمان نطقها الصحيح لأنها تشكل الأساس لنطق الكلمة الصحيحة. الكلمة الصحيحة تضمن صحة المعنى الذي يقصده المتحدث. أقوم بتدريس كيفية نطق الحروف باللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من تمييز الحروف التي تحمل المعاني الصحيحة للحروف.

قبل أن أبدأ بتعليم الحروف بشكل صحيح ، شرحت الكثير من الحروف الهجائية حتى لا أسيء فهمها ، خاصة فيما يتعلق بعدد الحروف الهجائية. عدد الحروف الهجائية في بعض الأحيان يجعل الناس في حيرة من أمرهم لأن هناك ثلاثة اختيارات للجملة ، والبعض يقول أن الحروف الهجائية هي 28 حرفاً ، والبعض يقول 29 حرفاً ، و 30 حرفاً في الحروف الهجائية.

alif: ا ba: ب ta: ت tsa: ث

jim: ج ha: ح kho: خ dal: د

dzal: ذ ro: ر zay, zayy atau za: ز sin: س

syin: ش shod: ص dhod: ض tho: ط

zho: ظ ain: ع ghoin: غ fa: ف

qof: ق kaf: ك mim: م lam: ل

nun: ن ha: ه waw: و ya: ي hamzah: ء

كمعلومات إضافية ، أعلم أن الرسالة تتكون من 30 حرفًا ، أي أن هناك أحرف إضافية "لام ألف". بينما الحروف التي رقم 28 تختزل و تختصر حروف حمزة.

بدأت بالتدريس بناءً على ترتيب الحروف الهجائية ، أي حرف الألف حتى الياء . أقوم بتدريس صوت الحروف بحركة الفتحة ، والكسرة ، والضمة ، والسكون ، والتنوين . وأعلمهم باستخدام نمط " *aiu bak u ani akna minal mukni ma i an ani a* " للتأكد من أن الحروف التي أقوم بتدريسها مبنية على الخط . شرحت للطلاب أن حرف الألف ليس هو نفسه من حيث النطق، لكنه يأتي من الحلق

نقط تطبيق أصوات

اِاِبْأُ أَوْ اَنَ اِنَ اَنَّ مِنَ الْمُؤْنِ مَيْئَةً اِنْعَا

بَ ب بَبْ	بُو بَنَ بَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَبِيَّابًا
تَ ت تَبْ	تُو تَنَ تَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَتِيَّتًا
ثَ ث ثَبْ	ثُو ثَنَ ثَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَثِيَّتًا
جَ ج جَبْ	جُو جَنَ جَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَحِيَّتًا
حَ ح حَبْ	حُو حَنَ حَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَحِيَّتًا
خَ خ خَبْ	خُو خَنَ خَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَحِيَّتًا
دَ د دَبْ	دُو دَنَ دَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَدِيَّتًا
ذَ ذ ذَبْ	ذُو ذَنَ ذَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَدِيَّتًا
رَ ر رَبْ	رُو رَنَ رَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَرِيَّتًا
زَ ز زَبْ	زُو زَنَ زَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَرِيَّتًا
سَ س سَبْ	سُو سَنَ سَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَسِيَّتًا
شَ ش شَبْ	شُو شَنَ شَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَشِيَّتًا
صَ ص صَبْ	صُو صَنَ صَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَصِيَّتًا
ضَ ض ضَبْ	ضُو ضَنَ ضَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَضِيَّتًا
طَ ط طَبْ	طُو طَنَ طَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَطِيَّتًا
ظَ ظ ظَبْ	ظُو ظَنَ ظَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَظِيَّتًا
عَ ع عَبْ	عُو عَنَ عَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَعِيَّتًا
غَ غ غَبْ	غُو غَنَ غَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَغِيَّتًا
فَ ف فَبْ	فُو فَنَ فَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَفِيَّتًا
قَ ق قَبْ	قُو قَنَ قَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَقِيَّتًا
كَ ك كَبْ	كُو كَنَ كَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَكِيَّتًا
لَ ل لَبْ	لُو لَنَ لَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَلِيَّتًا
مَ م مَبْ	مُو مَنَ مَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَمِيَّتًا
نَ ن نَبْ	نُو نَنَ نَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَنِيَّتًا
وَ و وَبْ	وُو وَنَ وَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَوِيَّتًا
هَ ه هَبْ	هُو هَنَ هَنَ مِنَ الْمُئِنِّ مَهِيَّتًا

- تعلم اللغة بالصوت (أصوات)

أقوم بتدريس تعلم اللغة بالصوت (أصوات) من خلال الالتفاف حول القراءات معًا لتعتاد عليها ، بعد تعليمهم معًا ثم إخبارهم بالتناوب للاستماع إلى قراءات بعضهم البعض ، حتى يتمكن المعلم من معرفة نقاط ضعف الطلاب في القراءة ، سواء على أساس القراءة أو على تجارب المعلم ودراساته، على ذلك يمكن للمدرس أن يعرف بالضبط الأصوات التي تجعل من الصعب على الأطفال تمييز أصوات اللغة (الاصوات) من قبل الطلاب.

ث - س - ش - ص، ن - ز - ظ، ح - هـ، ق - ك، ا - ع، ض - د، ط - ت.

أقوم بتدريس أصوات اللغة (الأصوات) من خلال تكرار القراءات باستمرار حتى تعتاد عليها

- خطوات تعلم العربية الأصوات

أقوم بتدريس تعلم اللغة بالصوت (أصوات) من خلال مراعاة الظروف الحقيقية للطلاب في الفصل كما في المستقبل:

1. عرض تعلم نموذج النطق

الطريقة الأكثر فاعلية لتعليم الأصوات العربية التي تعتبر صعبة على الطلاب هي تمثيل نطق كل صوت يتبعه الطلاب بعد ذلك. النطق ليس في جملة المفردات بل، يتم نطقه أيضًا في شكل كلمات ذات معنى حيث تكون الأحرف التي يتم تمثيلها في البداية وفي المنتصف وفي النهاية كما في الأمثلة المستقبلية:

ص - ص - ص

صیاد - صوم - صدر

اصدقاء - نصر - حصة

مخصوص - خاص - قصص

2. إعطاء التدريب

أقوم بتدريس تعلم أصوات من خلال تقديم عدة أشكال من الممارسة لتعويد الطلاب على نطق الأصوات التي تم تمثيلها في النطق سابقاً. يتم تعديل شكل التدريب حسب الظروف الحقيقية للطلاب.

من أشكال التدريب المستخدمة مثل تلك في المستقبل:

تدريب على تمييز الأصوات العربية كما يأتي:

1. تحديد أحد الأصوات الثلاثة ، "حدد ما إذا كان الصوت / شا / ينطق أولاً أم ثانياً أم ثالثاً !

ش - ص - س

س - ش - ص

ص - ص - ش

س - ش - س

2. حدد أحد الصوتين في الجملة "حدد ما إذا كان / ص / أو / ش / الصوت في الكلمة التالية!

صبر / سرير

الساعة / الفصل

الصور / السبورة

3. الاستماع والتكرار (مع إغلاق الكتاب)

4. التكرار - كرر (مع فتح الكتاب)

5. قراءة مجانية بتوجيه الطلاب لقراءة الحروف أو الكلمات أو الجمل المتعلقة بالأصوات الصعبة

دون إعطاء أمثلة على النطق أولاً.

ج. طريقة البحث

المنهج المستعمل لهذا بحث التطويري الذي يهدف للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة¹⁶، يعنى الإنتاج من تطبيق تعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 لومبوك الوسطى.

ويستخدم الباحث مدخل النوعى وقال *Moh. Amin* (2010: 71)، والأسباب كما يلي: يهدف الباحث طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن إدارة تعليم اللغة العربية في هذه الشعبة، ويسمى بالمدخل النوعى لأن وجودا الإرتباطى التبادل (*Hubungan Timbal Balik*) بين إدارة وتعليم اللغة العربية بشعبة تدريس اللغة العربية كلية التربية والمدرسية جامعة ماترام الإسلامية الحكومية. يعرف البحث النوعى *Qualitative Research* بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى والفهم الأعماق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالإعتماد على المعطيات العددية، فالسؤال المطروح في البحث النوعى سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة (*Bogdam & Biklen* 1998)¹⁷.

في حقيقته أن البحث الكيفى هو عملية التحقيق المشاهدة لعمل المخبر. من التحقيق سيجمع بيانات الرئيسية وبيانات المزيدة. مصادر بيانات الرئيسية في بحث الكيفى هي الكلمات والعملية، وأما بيانات المكتوبة والصورة والإحصائية هي بيانات المزيدة¹⁸.

والبيانات هو الأخبار أو مادة الوضعية التي تصبح على المراجع والملاخص والتحليل. وأما البيانات عند إندرها (*Ndraha*) البيانات كالأخبار الوضعية¹⁹.

¹⁶. Sugiyono, *metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D* (bandung: alfabeta, 2012) hal.297

¹⁷ ثائر أحمد غباري وأصحابه، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009)، ص. 33

¹⁸lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remadja Karya, 1989) H.157

¹⁹Dalam Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian* (Jogjakarta : Ar Ruzz Media, 2011), hlm.31.



وتحليل البيانات في البحث الكيفي هو عملية اختيار البيانات وتنظيمها وتركيبها مرتبة لتكون بيانات صحيحة تطابق الواقع الذي يعتمد على نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيقية في عملية البحث.²⁰

د. التحليل والمناقشة

بعد تحليل المؤلف من مناقشة كاملة حول التربية الأصوات من الطلاب في الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الذي شرح الباحث أعلاه، وكذلك الإجابة على صياغة المشكلة في الفصل الأول ، وخلص الباحث ما يلي:

ان التربية الأصوات في المادة اللغة العربية بالطريقة التي تتصل الأصوات تكييفها لموضوع تعليم اللغة العربية. وكذلك تطبيق التربية الأصوات بالأنشطة تدريب في بداية عملية التدريس من الاول حتى الاخر كثيرة من الانشطة التي تمكن تنفيذها كما هو الحال في بداية كل درس لغرس عادة القراءة وفقاً للقراءة الصحيحة. تعليم اصوات ، ليس في تعلم مواد الأصوات للغة العربية فقط ، في كل مادة تعليمية يجب أن يكون هناك تعليم اصوات ، تعليم اصوات إلزامي لجميع معلمي اللغة العربية للاستمرار في التقديم والاستمرار في جميع دروسهم.

نتائج تقييم تنفيذ التربية الأصوات نحو تعلم اللغة العربية على منهج الدراسي ٢٠١٣ للطلاب بمدرسة الثانوية الإسلامية فالافا نوسنتري سلابونج لومبوك الشرقية وهي على الدرجة جيد جدا. نظر الباحث الى اربعة و ثلاثون طالبا الذين نالوا درجة جيد جدا وهي اثنان و ثلاثون طالبا والذي ينال درجة جيد الا ثانيا. فالتربية الأصوات في تدريس اللغة العربية تؤثر جميع الطلاب. لانهم يطبقون في كل عملية الدراسة ويفعلون في المدرسة. كما شرح الباحث من قبل أن التربية الأصوات لا يتم تدريسها في مواضيع اللغة العربية ولكن تؤثر و تعود في حياتهم اليومية.

هـ. الختام

يتم تطبيق تعليم أصوات العربية بمدرسة فالافا نوسنتري بناء على المنهج الدراسي، حيث يوجه المعلم ويطبق التعلم المنظم بدءا من الافتتاح، ومراجعة التعلم السابق، والتعلم، والسؤال والجواب، والمناقشة، والواجبات.

²⁰ Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO PERSADA, 2011),. Hal 117.

وبناءً على المقابلات والملاحظات والتنفيذ مع معلم اللغة العربية ، فإن عملية تعلم اللغة العربية أو المحادثة وأصوات تتطلب التنفيذ التدريجي، سواء من المرحلة الأساسية ، فهم الحروف العربية ، ثم حفظ المفردات ، ثم فهم قواعد اللغة العربية والممارسة المباشرة للغة العربية. أصوات العربية ، وهي تتم داخل الفصل وخارجه.

المصادر والمراجع

- فتح الموجود، مدخل الي تدريس اللغة العربية, (ماترام؛ ٢٠٠٩)
- سعد عبد الله الغريبي ، الأصوات العربية – تدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين – مكتبة الطالب الجامعي ، الطبعة الأولى ، 1986 م.
- عبد الوهاب رشدي، علم الأصوات النطقي. مناجب خالد، محاضرة اليومية باللغة العربية (مكتبة بيروت لبنان، ١٩٩٣).
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان دروس في النظام الصوتي للغة العربية 1428 هـ.
- تطبيق على طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج إندونيسيا (صوتية الراجي. رسالة البحث).
- محمود كامل النافعة ورشدي أحمد طعيمة. صوتية الراجي رسالة الدكتوراة تطوير تعليم مادة علم الأصوات في ضوء التقابل اللغوي.
- كمال محمد بشر الأصوات العربية، (قاهرة، مكتبة السباب 1991).
- رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه، وصلا عبد المجيد العربي تعلم اللغات الحية وتعليمها، مكتبة لبنان، بيروت، 1981.
- ثائر أحمد غباري وأصحابه، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009).
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2012.
- Dalam Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian* (Jogjakarta : Ar Ruzz Media, 2011).
- Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remadja Karya, 1989).
- Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO PERSADA, 2011).

